

أسس تفعيل مجموعات البحث في طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية

م.د. هديل حميد علو

المديرة العامة لتربية ديالى

hadelhamed@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أسس تفعيل مجموعات البحث في طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية . ولتحقيق هدف البحث أتبع المنهج الوصفي التحليلي واداته الاستبانة التي هي احدى ادوات المنهج الوصفي . وتمثل مجتمع البحث بحملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية في وزارة التربية العراقية ، وقد بلغت عينة البحث (45) تدريسيا وتدرسية، و تضمن اعداد استبانة مجموعة من الاجراءات للتعرف على اسس تفعيل مجموعات البحث المشتركة، تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعد ان حصلت كل فقرة على نسبة اتفاق بين الخبراء (80%) او اكثر صالحة ، فيما بلغت قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ (0,84)، وبحساب تكرارات كل فقرة والنسبة المئوية لها توصلَ البحث الى مجموعة من النتائج منها: حصول الفقرة (انشاء مراكز بحثية تابعة للمديريات العامة للمحافظات في كل محافظة) على اعلى التكرارات (45) تكرارا ونسبة مئوية (12,74)%، فيما حصلت الفقرة (تأسيس لجنة مركزية مسؤولة عن عمل اللجان الفرعية على اقل عدد تكرارات ب (15) تكرارا وبنسبة مئوية (4,25) . وفي ضوء النتائج استنتج البحث (اهمية العمل البحثي المشترك والعمل بمبدأ الشراكة البحثية سواء على مستوى الافراد او المؤسسات)، اوصى البحث بمجموعة توصيات منها (تحديد الاولويات البحثية لكل اختصاص حسب حاجة كل مديرية ومحافظه) في ضوء تغذية مرتدة دورية او فصلية او سنوية من خلال استبيانات او تقارير تُرود بها المراكز البحثية ، واقترح البحث مجموعة من المقترحات منها (اجراء بحوث مشتركة بين مركز البحوث والدراسات والقطاعات المختلفة).

الكلمات المفتاحية : المجموعات البحثية - طرائق تدريس اللغة العربية.

Abstract:

The current research aims to identify the bases for activating research groups in Arabic language teaching methods from the perspective of holders of higher degrees in educational and psychological sciences. To achieve the research objective, the Analytical Descriptive Approach and its identifier tools, one of the tools of the descriptive approach, were followed. The research community is represented by the

holder of higher degrees in educational and psychological sciences at the Iraqi Ministry of Education. (45) Teaching and teaching, including the preparation of the identification of a set of procedures to identify the bases for the activation of joint research groups, the apparent veracity of the identification after each paragraph obtained the ratio of two expert agreements (80%) or more valid, while the coefficient of Fakronbach is valued (0.84), calculating the frequency and percentage of each paragraph, the research produced a series of findings, including: The paragraph (establishment of research centres under the Directorates General of Governorates in each governorate) has the highest repetitions (45) and a percentage (12.74)%, while the paragraph (establishment of a central committee responsible for the work of the subcommittees) has the lowest frequency (15) and a percentage (4.25). In the light of the results, the research concluded (the importance of joint research work and the principle of research partnership at both the individual and institutional levels). Research recommended a set of recommendations (identification of research priorities for each jurisdiction according to the need of each directorate and governorate) In the light of regular or quarterly feedback through questionnaires or reports provided to research centres, the research suggested a range of proposals (joint research between the Centre for Research and Studies and different sectors) Key words : Research groups- Methods of teaching Arabic language

الفصل الاول :

اولاً: مشكلة البحث:

ما زال العالم العربي - ومنه العراق - يعاني من اخفاقات وضعف في الناتج النوعي للبحث العلمي ، وعلى الرغم من ان حجم المنشور قد بلغ ما يقارب (410,549) بحثاً علمياً وورقةً بحثيةً للفترة (2008-2018 م) بحسب احصائية المجتمع العلمي العربي - منظمة اراسكو 2019 . إلا أن الضعف بات واضحاً في النوع وليس الكم ، وقد تركزت البحوث المنشورة في قاعدة البيانات العالمية في التخصصات : الهندسة، العلوم ، الامراض المعدية، بينما لا توجد نسب تذكر للعلوم التربوية والنفسية ، وكانت نسب النشر للعراق اقل من (6%) وان اسباب الضعف والـإخفاقات في الناتج البحثي تمحورت في : العزلة والتفرد والانغلاق ، ويضاف ايضا عدم وجود فرق او مجموعات بحثية او عدم القدرة على تشكيل تلك الفرق والمجموعات ، فالمعرفة الانسانية تزداد بشكل متسارع وتُقدَّر بمرّة كل (73) يوماً وهذا يجعل من الصعب على باحث واحد

ان يلم بكل جوانب تخصصه ولهذا فهو يحتاج الى نظراء آخرين يكملون الثغرات الموجودة في معرفته .
(عبد الله ، 2020 ، 198)

وهذا ما لحظتهُ الباحثةُ على المستوى المحليّ وضمن مجال عملها وتخصصها في طرائق تدريس اللغة العربية، فالبحوث التي يتسلمها مركز* البحوث والدراسات في وزارة التربية العراقية من جميع مديريات التربية في المحافظات في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية يُقدَّر عددها بالمئات، ولكن ما يُشَخَّص منها اصيل قليل جدا وان ما يتم تفعيله من توصياتها يُندَر ذكره ، والاسباب كُثُر اذ اجرتُ الباحثةُ استطلاعاً ،وزعتُ فيه استبانة مفتوحة للدرسين تخصص طرائق تدريس اللغة العربية حول بيان رايهم في البحوث التي يقدمونها لمركز البحوث والدراسات في ومدى الاستفادة منها وتفعيل توصياتها ومقترحاتها وكذلك تزويدها باسـس بناء وتفعيل المجموعات البحثية، ملحق (1). وتجد الباحثة ان غياب الرؤية الصحيحة للبحث العلمي من اهم اسبابا ضعف الناتج النوعي ، فأغلب البحوث لاتحصل على تقييم مناسب للجهد المبذول ، فالباحث احيانا يغامر بعنوان قد يصعب عليه الحصول على مراجعه او صياغة فرضياته او الحصول على الدراسات السابقة او اختيار منهج البحث الملائم لهدف البحث وغيرها من هذه التحديات ، وقد يمُرّ الباحث بظروف طارئة تحول دون اتمامه للبحث فيحتاج الى جهد جماعي، يعملون بروح الفريق، فيتبنى كل واحدٍ منهم ما يناسب قدراته وامكانياته من فصول البحث ، وبالتالي يُنَجَز بحثٌ تكاملت فيه خبرات الباحثين ومهاراتهم.

ووجدَ ايضا أنَّ اغلب المجموعات البحثية قد تشكلت في التخصصات العلمية ، بينما لم توجد مجموعات في التخصصات الانسانية سيما طرائق تدريس اللغة العربية ولم تتشكل مجموعات بحثية موجهة على وفق نظامٍ ، وأسس خاصة بتشكيل المجموعات أو الفرق البحثية كما هو معمول به في بعض الدول العربية والاقليمية ، وفي العراق ومن اطلاع الباحثة على نظام عمل الجامعات العراقية ومراكز البحوث والدراسات ، لم تجد تشريعا مُنظماً لعمل المجموعات البحثية على الرغم من ان هناك مبادرات لبعض الباحثين بتشكيل مجموعة بين التخصص الواحد سيما في العلوم الطبية اوفي العلوم الهندسية، وهذا ما اكده البروفيسور الدكتور خطاب سليم عبد الرزاق الاستاذ في كلية الهندسة جامعة ديالى ملحق (2)، بمقابلة اجرتها الباحثة معه ، وقد اشار ايضا " شكّلنا مجموعات بحثية مع اساتذة من ذات التخصص بدرجات علمية مختلفة ، وانتجنا مجموعة من الابحاث المنشورة في مستوعبات عالمية فضلا عن براءات اختراع مُسجلة لصالح المجموعة التي ترأستها ، وانّ نجاح هذه التجربة جاء نتيجة تكامل المعرفة والمهارات بين اعضاء المجموعة ، على الرغم من التحديات التي واجهتها والتي تمكّنا بفضل روح الفريق من تجاوزها" ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما أسس تفعيل مجموعات البحث لطرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية ؟

* اجرت الباحثة مقابلة مع بعض السادة العاملين في قسم البحوث والدراسات في مديرية الاعداد والتدريب في ديالى .

ثانيا : اهمية البحث

يُعدّ البحث العلمي الركيزة الاساس التي تُبنى عليها العلوم ، وتؤكد من خلالها المفاهيم ، وتكتسب المعارف، وبها تنمو وتتطور، ويرتفع مستوى الوعي عند الافراد المجتمع وتتحقق رفاهيتهم، ويوما بعد آخر تزداد اهمية البحث العلمي نتيجة التسارع المعرفي التكنولوجي والكم الهائل من المعلومات التي لايمكن لغير المتخصص تمييز الغث من السمين منها .

وإنّ ما حصل بعد الجائحة التي هزّت العالم (كوفيد 2019) بيّن للعالم اهمية البحث العلمي ، فتشخيص الوباء وبروتوكولات العلاج وانواع اللقاحات تمّت بالبحث العلمي المتواصل .

ويؤكد باحثون كثر أنّ صورة العصر الحالي الذي يتسم بالعلومة وظهور مجتمع المعرفة والتغيير المتسارع للتقانة تفرض انموذجاً جديداً لإنتاج المعرفة في المؤسسات البحثية (عبد الحميد واليامي، 2017، 119)

وواضح للمتخصصين أنّ للبحث العلمي اشكالا ووجها متنوعا ، وتضيف الأدبيات المعاصرة نظريةً جديدةً للإنتاج المعرفي ، اذ تبين أنّ انتاج المعرفة يتولّد من عملية تشاركية بين الدول او الجامعات او المؤسسات او الافراد ، وتُعدّ المجموعات او الفرق البحثية من الامثلة المعاصرة للتعاون العلمي والتكامل المعرفي بين الباحثين لانتاج معرفة بطرائق مُتجددة . فالمجموعات البحثية من اهم عوامل رفعة مسيرة البحث العلمي في المؤسسات كافة واكثرها انتاجا ونجاحا وتطورا وتميزا، فيد الله مع الجماعة ، قال تعالى من الآية 2 من سورة المائدة ((وتعاونوا على البرّ والتقوى)) ، والبرّ اسم جامع لكل ما امر الله تعالى به وحثنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، وقد تزايد الاهتمام بالعمل البحثي المشترك في صورة مجموعات بحثية في اغلب المؤسسات الاكاديمية او البحثية او الاقتصادية، ووفقاً للخطط الاستراتيجية لبعض الدول العربية أنشأت المجموعات البحثية ، وكان للمملكة العربية السعودية سبق في هذا المضمار تبعا لرؤية وزارة التعليم العالي 2030م التي طبقتها في معظم جامعاتها واثبتت نجاح هذه التجربة وعممتها على بقية الجامعات لا بل عمدت عمادة جامعة الاميرة نورة الى عمل شراكة مع احدى الجامعات المغربية وتشكيل مجموعات بحثية مشتركة بينهما ، وكذلك الامارات العربية المتحدة وفلسطين وسلطنة عمان والسودان التي عمدت الى صياغة لائحة تنظم عمل المجموعات البحثية وضمناها في قانون التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1990 المعدل لسنة 2018.

انّ الجهد المشترك للافراد والمؤسسات قد يكون قادرا على معالجة اي مشكلة تواجه البحث العلمي وان تضافر الجهد من خلال المجموعات البحثية يمثل اولوية لاجراء علمية من شأنها ان تساعد في انتاج اعلى ومخرجات افضل للبحث العلمي (عبد الحميد واليامي ، 2015 ، 132)

ولما كان تخصص طرائق التدريس اللغة العربية من العلوم التربوية والنفسية المهمة ، اذ يتضمن طرائق التدريس واساليبه واستراتيجياته ، والتقويم بانواعه ، والتخطيط للتدريس والاهداف ومجالاتها ، الامر الذي

يتطلب اجراء ابحات متمسرة لمواكب الجديد في هذا المجال ، كما ان انتاجية البحوث في تخصص طرائق التدريس اللغة العربية تستوجب العمل بروح الفريق ، فالعمل البحثي الجماعي يقسم المهام ويعطي للباحث مساحة للوصول الى نتائج دقيقة يمكنها ان تعالج جزءا مهما من مشكلة البحث.

مما تقدّم تتلخص اهمية البحث بالآتي :

- اهمية البحث العلمي في حياة الامم والمجتمعات وضرورة مواكبة التطورات والمستجدات في العلوم والمعرفة المتجددة

- اهمية تكامل الخبرات البحثية للباحثين في جميع التخصصات وسيما طرائق تدريس اللغة العربية (مشكلة البحث)

-اهمية العمل المشترك -في جميع المجالات - الذي يسهم في الانجاز بكفاءة متجاوزين الاخفاقات ومحققين مبدأ اختزال الوقت

- اهمية المجموعات البحثية الموجهة لتخصص طرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية سيما ان بعض البحوث تحتاج ان تطبق في اكثر من مديرية تربية او محافظة

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أسس تفعيل مجموعات البحث لطرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية

وتتلخص تساؤلات البحث :

-هل توجد مجموعات بحثية في طرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية ؟

-ما اسس تكوين المجموعات البحثية بشكل عام ؟

- ما اسس تفعيل المجموعات البحثية لطرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية؟

رابعا: حدود البحث

1- الحدود العلمية : (استبانة)

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2020م

3- الحدود البشرية : بعض من التدريسيين من حملة الشهادات العليا (دكتوراه ، ماجستير) في وزارة التربية العراقية في العلوم التربوية والنفسية

خامسا: تحديد المصطلحات

- المجموعات البحثية : عرفتھا جامعة الشارقة (2008) : "مجموعة من الباحثين من اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون ببحوث مشتركة وتكاملية بهدف تشكيل هوية البحث العلمي في مجالات مستهدفة تخدم المجتمع وبخاصة المجتمع المحلي " (جامعة الشارقة، 2008، 2)

وعرفھا كل من جامعة المجمععة 2016 ، ووزارة التعليم العالي /السودان 2018 : " مجموعة من الباحثين ذوي اختصاصات بينية ومتنوعة ومتكاملة وذات امكانيات وخبرات بحثية متميزة تضمن الجودة وكثافة الانتاج العلمي في المجال المعين " (جامعة المجمععة، 2016، 2)، (وزارة التعليم العالي/السودان، 2018، 2)

وتعرفھا الباحثة اجرائيا : هي المجموعات البحثية التي يكون اعضاءها من حملة الشهادات الاولية والعليا في وزارة التربية العراقية وطلبة الدراسات العليا /طرائق تدريس اللغة العربية ، والتي تنبى موضوعا بحثيا معيناً في ضوء خطة مركز البحوث والدراسات التربوية في الوزارة

- حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية تعرفھا الباحثة اجرائيا : وهي احد التخصصات المهمة لحملة الشهادات العليا اذ يتخصص اصحابها باساليب التدريس وطرائقه والمناهج وما يتعلق بها والارشاد التربوي وعلم النفس التربوي .

وزارة التربية العراقية تعرفھا الباحثة اجرائيا : هي الجهة الحكومية المسؤولة عن التعليم الاولي في العراق متمثلة بمرحلة الروضة ثم الابتدائية ثم المتوسطة والاعدادية وهي ضمن تشكيلات مجلس الوزراء العراقي والتي ستؤخذ منها عينة البحث

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري : البحث العلمي : للبحث العلمي دور هائل في إحداث العديد من التطورات لدى المجتمعات ،فهو الاساس للدخول الى ساحة المنافسات العالمية للنهوض بجوانب الحياة جميعها وتحديد الاقتصادي والمعرفي والتقني ، لذا يجب ان يستند البحث العلمي الى اسلوب متميز في التفكير العلمي معتمدا على الحقائق والشواهد والفرضيات ، ومحاولا تحليل البيانات بطريقة علمية واضحة وموضوعية بعيدا عن الذاتية (المنيزل والعتوم، 2010، 23)

ولا يزال في جعبة البحث العلمي الكثير مما سيقدمه لخدمة الانسانية ، ولو استعرضنا اهم ما أنجز من نتاجات علمية افادت الكرة الارضية نجدها قد بدأت بمشروع بحثي صغير اشترك فيه باحثان او اكثر ، ومن امثلة تلك الانجازات : الباحثان سيرجي برن ولاري بيج ، تضافرت جهودهما واسسا عام 1998 شركة (جوجل) ، وتداخلت اعمال هذه الشركة مع الجامعة الحاضنة لها (جامعة ستافورد) وكان العمل المشترك

اهم ميزة للباحثين والجامعة ، ومما يُذكر ان شركة (جوجل) لم تكن لتصبح عملاقة اقتصاديا لو لم تتلق دعما ماليا من احد المستثمرين (عبد الله ، 2020، 196)

نستنتج مما ورد انّ البحث العلمي كي يصل الى الابتكار والتميز والانتاجية ، لا بدّ له من مقومات ومناهما العمل بصفة مجموعة او فريق بحثي.

-المجموعات البحثية : تُعدّ المجموعات البحثية من اهم عوامل تنمية مسيرة البحث العلمي واكثرها نجاحا وتميزا، فالعمل الجماعي والمشارك يكون في اغلب الاحيان اكثر جودة ، والعمل بروح الفريق يحفز الاعضاء على زيادة الانتاج النوعي للبحث العلمي . تتركز المبررات التي تدعو العالم العربي الى التوجه الى نماذج جديدة في منظومات البحث العلمي هو تأخر واقع البحث العلمي في الدول العربية ، فطبيعة العصر المعرفي المتسارع فرضت افكارا متنوعة للنهوض بذلك الواقع وزيادة كفاءة البحث العلمي، فكانت المجموعات البحثية احدى المقترحات والحلول.(عبد الحميد واليامي، 2015، 23)

وللمجموعات البحثية اهمية في وضع الحلول المناسبة للمشكلات البحثية المطروحة ولها دور في اثراء المعرفة الانسانية وتزايد الاهتمام بالبحث العلمي المشترك وتشكيل الفرق البحثية في ضوء رؤية المؤسسات والوزارات والمراكز البحثية وخططها الاستراتيجية؛ فلا بدّ من ان يكون تشكيل المجموعة البحثية جزءا من خطة المؤسسات التربوية والاكاديمية لخلق ثقافة البحث العلمي المشترك في اطار رسمي لها. (العايدي وابو راس ، 2019 ، 44)

-اهداف انشاء المجموعات البحثية : يُعدّ تأسيس او انشاء المجموعات البحثية من اهم اهداف المراكز البحثية سواء كانت مرتبطة بمؤسسات حكومية او خاصة ، ومن اهداف برنامج انشاء المجموعات البحثية :

-دعم العمل البحثي المتميز بين التخصصات وتشجيع الابحاث البينية.

- تعزيز العمل البحثي المشترك وذلك بتهيئة مناخ تفاعلي بين الباحثين ، الارتقاء بالبحث العلمي من الناحيتين النوع والكم

- تحسين القدرات البحثية للباحثين عن طريق اقامة دورات تطويرية وتحفيزية من اصحاب المهارات العالية في هذا المجال والاعتماد على الاساليب الحديثة والمتطورة .

- دعم الشراكة البحثية بين الوزارات والمؤسسات وحسب الحاجة. (جامعة المجمعة ، 2016 ، 7)

-ضوابط انشاء المجموعة البحثية:

لتكوين مجموعة بحثية لا بدّ من اتباع شروط معينة وهي :

- 1- ان يكون للمجموعة باحث رئيس لقيادة المجموعة 2- تُسمى المجموعة البحثية من قبل رئيسها
- 3- يمكن للباحث الرئيس المشاركة في مجموعتين على الآ يكون باحثا رئيسا في اكثر من مجموعة
- 4- تحديد مستشارا للمجموعة البحثية 5- يتراوح عدد اعضاء المجموعة بين ثلاثة باحثين وعشرين باحثا من ضمنهم الباحث الرئيس
- 6- تتكون المجموعة من :
- رئيس المجموعة - الباحثين المشاركين (الاعضاء) ويكونون بمختلف الدرجات العلمية وتنوع الاختصاصات
- الاساتذة طلبة الدراسات العليا - المستشارين - السكرتارية والاداريين
- 7- تخصيص ميزانية لدعم الابحاث والباحثين (العايدي وابو راس ، 2019 ، 50)،(جامعة المجمععة ، 2016 ، 8) ا
- انواع المجموعات البحثية :
- مجموعات بحثية داخلية . - مجموعات محلية محلية .
- مجموعات دولية . - مجموعات اقليمية او عالمية. (السواط واخرون ،2020، 8)
- الصفات التي يجب ان يتصف بها اعضاء المجموعة :- القدرة على الانجاز - الامانة العلمية - الصبر والحكمة في حل المشكلات العمل بمبدأ المصلحة العامة . (جامعة الشارقة ، 2008 ، 22)
- معوقات نجاح المجموعات البحثية :
- اولا : معوقات فردية : وتتمثل بالاتي :
- معتقدات الرئيس بالتفرد وعدم ايمانه بالمجموعة. - الضغوط التي يتعرض لها قائد الفريق بفرض باحثين لاينتمون الى مجموعته. - التركيز على الانجاز الشخصي. - افتقاد المهنية عند البعض .
- ثانيا: معوقات تنظيمية :
- صعوبة الالتزام بالحضور الى الاجتماعات الدورية .
- لوائح البحث العلمي وقواعد النشر والترقية العلمية التي تقدر الجهود الفردية على حساب الجماعة
- امور روتينية تتمثل باصدار الاوامر لتشكيل المجموعة وتبعاتها .

ثالثاً : معوقات اجتماعية : وتتمثل بضعف التواصل بين قائد المجموعة والاعضاء وبين الاعضاء انفسهم
(.،2016(slideshare.net.building-andmanaging-a-researche-team).

تجارب بعض جامعات الدول العربية في المجموعات البحثية:

بدءً لابد من الاشارة الى ان فكرة المجموعات البحثية ليست بالجديدة ، بل هي قديمة وان كانت بشكل غير موجه ،وقد تبلورت فكرتها بفضل النجاحات التي حققتها ، ثم وضعت لها ضوابط وشروط واسس وكانت النواة لانشاء مرامز وجامعات بحثية متميزة .

وكان لبعض الدول العربية تجارب ورؤية طويلة الامد في هذا المضمار ومن هذه الجامعات :

1- : جامعة الاميرة نورة ، جامعة الجوف، جامعة جدة، جامعة سعود ، جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، جامعة الشقراء، جامعة القصيم /المملكة العربية السعودية. وتبنت هذه الجامعات - ضمن رؤية 2030 - مشروع المجموعات البحثية للارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي وتحفيز الباحثين واعضاء هيئة التدريس وزيادة الناتج البحثي ودعم العمل المتميز وتكامل المعارف.

2- جامعة السلطان قابوس /دولة عمان : اعدت الجامعة تقريرها للبحث العلمي 2019م مؤكدة ان من مؤشرات النشاط البحثي المتميز هو تشكيل المجموعات البحثية اذ تتميز بالمرونة والديناميكية في منهجها لتعزيز مستويات النشاط البحثي المتزايد داخل الجامعة.

3- جامعة قطر / دولة قطر : اكد مركز العلوم الانسانية والاجتماعية في كلية الاداب والعلوم في المنتدى السنوي على دور المجموعات البحثية بتعزيز البحوث البينية بين العلوم الانسانية والاجتماعية مستندة على استراتيجيات جامعة قطر في تعزيز دور البحوث البينية بين التخصصات المختلفة وتعدّه منهجا يسهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات والمناهج البحثية المختلفة.

4- عمادة البحث العلمي والدراسات العليا وزارة التعليم الفلسطينية /دولة فلسطين: شكّلت المجموعات البحثية بهدف تشجيع العمل البحثي المشترك بين ثلاثة باحثين على الاقل وبمشاركة طلبة الجامعة وباحثين خارجيين في انتاج ابحاث علمية اصيلة ،وذلك لاهمية الربط بين عمل المجموعة البحثية والمراكز البحثية التي ستشكل نواتها مستقبلا.

ثانيا : الدراسات السابقة

- دراسة عبد الحميد واليامي 2015: هدفت الدراسة الى بناء انموذج مقترح للفرق البحثية البحثية الافتراضية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، واستعرضت الدراسة تجارب الدول العالمية الرائدة في الفرق البحثية الافتراضية ، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي ،وتوصلت الدراسة الى ان الانموذج المقترح يتكون

من ثلاثة معايير تتمثل: البنية الانسانية الثقافية ، والبنية المؤسسية التنظيمية، والبنية التقانية ، وهناك ثلاث مراحل يمر بها العمل ، اولهما تهدف الى التعارف وتشكيل شبكة العلاقات ثم المرحلة البحثية التي يشكل الفريق فيها ثم المرحلة النهائية فيها نتائج البحوث وتعمل الى تحويلها الى خدمات تتلائم والعالم العربي واوصت الدراسة الى انشاء المنصات البحثية الافتراضية . (عبد الحميد واليامي ، 2015، 24-44)

- دراسة العايدي وابو راس 2019: هدفت الدراسة الى الوقوف على اهمية تشكيل المجموعات البحثية في تطوير العمل البحثي والوقوف على تجار عدد من الجامعات في تشكيل المجموعات البحثية ، واستعرضت الدراسة المشاريع البحثية الممولة للفاعمين 2013/2012م ، واجريت مقابلات مع اعضاء الفرق الذين بلغ عددهم عشرين عضوا ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها : عدم وجود قوانينا وضوابط محددة لتنظيم عمل المجموعات البحثية واقتصرت أنشطة المجموعة البحثية على نشر مقالات علمية ، واوصت الدراسة بربط المجموعات البحثية بالمراكز البحثية ، وتوفير التمويل اللازم للابحاث . (العايدي وابو راس 2019، 66-87)

- دراسة قاسم والعكش 2019 : هدفت الدراسة الى تقييم دور المراكز البحثية في الجامعة الاسلامية بغزة ودورها في تنمية الشراكة باعباها في القطاع الخاص والحكومي والشركات الدولية ، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واداته الاستبانة وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة المراكز البحثية باعباها الثلاث واوصت بضرورة تطوير قدرات المراكز البحثية لدورها الحيوي في تطوير شراكات بحثية محلية ودولية . (قاسم والعكش ، 2019، 45-51)

-دراسة الخطيب 2020 : هدفت الدراسة الى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة 2008-2018م واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي - تحليل المضمون في استقراء البيانات وتحليل (23) تقريرا ، التقطت الكترونيا بواسطة منظمة المجتمع العلمي العربي اراسكو 2019 . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها ان حجم الانتاج العربي بلغ 410.549 بحثا وورقة علمية .والصفة السائدة عليها بانها نتجات ذات طابع كمي وليس نوعي واوصت الدراسة بتعزيز القدرة المؤسسية والميزة التنافسية للجامعات والمراكز العلمية البحثية ونشر الوعي والشراكة البحثية. (الخطيب، 2020، 35-48)

-دراسة البرق 2020: هدفت الدراسة الى معرفة الوضع الراهن للمراكز البحثية ودورها في تطوير الجامعة ومحاولة وضع مجموعة من المقترحات المناسبة لحل المشكلات التي تواجه نشاط المراكز البحثية داخل الجامعة للنهوض بواقع البحث العلمي . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واداته الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة (النسبة المئوية) توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها قلة الحوافز المشجعة ، وعدم تطبيق نتائج البحوث ، واوصت الدراسة بالتركيز على البحوث المشتركة وتكثيف الحوارات العلمية.(البرق، 2020، 63-78)

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي :

-الهدف : هدفت دراسة عبد الحميد واليامي 2015 الى بناء انموذج مقترح للمجموعات البحثية ، وهدفت دراسة العايدي وابو راس 2019 الى اهمية تشكيل المجموعات البحثية ، وهدفت دراسة كل من قاسم والعكش 2019 والبرق 2020 الى دور المراكز البحثية في تفعيل الشراكة البحثية ، اما دراسة الخطيب فهذفت الى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي اما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على اسس تفعيل الجامعات البحثية في وزارة التربية العراقية ، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المجموعات البحثية سواء ان كان هدفها الرئيس ام وردت ضمن فصول الدراسات .

وتذكر الباحثة ان هناك مرادفات لتسمية المجموعة البحثية فيطلق عليها الفرق البحثية ، الجامعات البحثية، الشراكة البحثية ، التشبيك البحثي

-منهج البحث وادواته : اتبعت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة عبد الحميد واليامي ، ودراسة قاسم والعكش ، ودراسة الخطيب ، والبرق، ويشترك البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي لمناسبته لهدف البحث، وتنوعت ادوات الدراسة بين الاستبانة كدراسة قاسم والعكش 2019 والبرق 2020، والمقابلة كدراسة العايدي وابو راس 2019 ، وسيتم استعمال الاستبانة كأداة للبحث الحالي لتحديد اسس تفعيل المجموعات البحثية في طرائق تدريس اللغة العربية لابداء السادة حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية رايهم فيها.

-الوسائل الاحصائية : استعمل اغلب الدراسات الحزمة الاحصائية، ويتوافق البحث الحالي مع دراسة البرق 2020 في اعادة ترتيب فقرات الاستبانة حسب التكرارات وحساب النسبة المئوية لكل فقرة.

النتائج : تباينت نتائج الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة ومحتواها ، اذ اظهرت دراسة العايدي وابو راس 2019 عدم وجود قوانين وضوابط محددة لتنظيم عمل المجموعات البحثية وتوصلت دراسة قاسم والعكش 2019 ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة المراكز البحثية بابعادها الثلاث (الحكومية والخاصة والشركات الدولية) وتوصلت دراسة الخطيب 2020 الى ان حجم الانتاج العربي بلغ 410,549 بحثا وورقة علمية طغى عليها الطابع الكمي على النوعي.

ومما يجد الاشارة اليه ان الباحثة لم تجد بحوث عن مجموعات بحثية في طرائق تدريس اللغة العربية بل اغلبها تتحدث عن مجموعات عامة او في تخصصات متنوعة.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته :

- منهج البحث : أُسْتُعْمِلَ المنهج الوصفي لملاءمته لهدف البحث ، والمنهج الوصفي يهدف الى دراسة الظاهرة وتصويرها كميًا ، وهو أسلوب بحثي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما بقصد

التعرف عليها وتحديد جوانب القوة والضعف ومعرفة مدى صلاحيتها والحاجة لحدوث التغييرات المطلوبة. (عبيدات واخرون، 2000، 201)

مجتمع البحث وعينته: يقصد بمجتمع البحث : جميع الاعضاء او العناصر سواء كانت اهداف ام موضوعات ام افراد ، تُعمم عليها نتائج الدراسة ، اما العينة فيراد بها الجزء المختار من المجتمع (المنيزل والعتوم، 2010 ، 101) ، وقد تمثل مجتمع البحث بالتدريسيين والتدريسيات من حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية في وزارة التربية العراقية ، ولم تتوفر للباحثة احصائية عن اعداد حملة الشهادات في العلوم التربوية بعد زيارتها لمقر الوزارة والسؤال عن ذلك بتاريخ (2021/11/12) .

اما عينة البحث بلغ عددهم (45) تدريسيًا وتدرسية أرسلت اليهم الاستبانة بطريقتين الاولى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والثانية وزعت اليهم الاستبانة حسب قربهم وتواجدهم في نفس محافظة الباحثة.

- اداة البحث: تكونت اداة البحث من استبانة (استمارة) تضمنت اسس تفعيل المجموعات البحثية لطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد مرّ اعدادها بالخطوات الاتية :

- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت البحث العلمي ومعوقات النهوض بواقعه.

- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المراكز البحثية وعملها.

- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المجموعات او الفرق البحثية لجميع التخصصات وسيما تخصص طرائق تدريس اللغة العربية .

- اجراء مقابلة مع احدى المجموعات البحثية في العراق ملحق(2) للوقوف على الاسس في تشكيل المجموعات البحثية.

- الاستماع الى الندوات والمحاضرات التي أقيمت من قبل نخبة من الاساتذة الذين لهم تجارب ناجحة ملحق(2)

- توجيه استبانة مفتوحة لمجموعة من الاساتذة لتزويد الباحثة بأسس تفعيل المجموعات البحثية لطرائق تدريس اللغة العربية

وفي ضوء ماتقدم تم اعداد الاستبانة المغلقة بصورتها الاولى بتصنيف ثلاثي : صالحة ، غير صالحة ، بحاجة الى تعديل تم ارسالها الى السادة الخبراء لآداء ارائهم حول صلاحيتها .

- صدق الاداة : يُعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة ، وذلك لارتباطه بهدف البحث ، فالاداة تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس ما وضعت لاجله ، والصدق الظاهري يُشير الى مدى قياس اداة

البحث للغرض الذي وضعت من اجله ويتم ذلك من توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاداة. (العزاوي، 2007، 93) تم التأكد من صدق الاداة (الاستبانة) بعد عرضها على مجموعة من السادة الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء للتحقق من ان فقرات الاستبانة تقيس فعلا ما وضعت لاجله، وقد طُلب منهم ابداء ارائهم في درجة الترابط بين الفقرات وهدف البحث وتحديد درجة وضوح الفقرات ودقة صياغتها ، اذ عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على نسبة اتفاق 80% فما فوق ، وكذلك الفقرة التي حصلت على (بحاجة الى تعديل) صالحة بعد اجراء التعديل المطلوب لها في ضوء ملاحظة الخبراء ، اما الفقرات التي حصلت على نسبة اقل من 80% عدت غير صالحة وتم استبعادها . وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (10) فقرات ووضعت لها تصنيف ثنائي (مهم ، غير مهم) .

-ثبات الاداة : للوصول الى ثبات الاداة (الاستبانة) لابد ان تُعطي النتيج نفسها اذا اعيد تطبيقها على المجموعة نفسها في فرصتين مختلفتين،(خيري، 1963، 412) وللتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (10) من السادة التدريسيين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وبعد مرور اسبوعين اعادت الباحثة تطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية ذاتها، وباستعمال الحزمة الاحصائية لمعامل الارتباط بيرسون ، أُستخرج معامل الثبات والذي بلغت قيمته (0,79) وهو معامل ثبات عالٍ . وبذلك اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على افراد العينة.جدول (1) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية

الوسائل الاحصائية : تم حساب التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبانة واستخراج النسبة المئوية لها .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} * 100\%$$

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج : تضمن البحث التساؤلات الاتية:

1- هل توجد مجموعات بحثية في طرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية ؟

2- ما اسس تكوين المجموعات البحثية بشكل عام ؟

3- ما اسس تفعيل المجموعات البحثية لطرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية؟

وتجيب الباحثة عن التساؤلات في ضوء ما توصل اليه البحث :

1-لا توجد مجموعات بحثية موجهة في طرائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية ، ولا اي تخصص اخر ، وان مركز البحوث والدراسات يعمل على وضع خطة بحثية يختار الباحثون في ضوء محاورها عنوانات لبحوث التفرغ او بحوث الخطة اغلبها تتم بشكل فردي او ثنائي .

2- وللإجابة عن التساؤل الثاني ، عملت الباحثة دليل المجموعات البحثية ضمنت فيه محاور متعددة ومن ضمنها اسس بناء المجموعات البحثية ، وهو بالتالي سيكون دليل لجميع المجموعات البحثية سواء كانت في طرائق تدريس اللغة العربية ام اي تخصص اخر . ملحق (3).

3- وللإجابة عن هذا التساؤل الثالث ، فقد مرّ اعداد الاستبانة التي تضمنت اسس تفعيل المجموعات البحثية في وزارة التربية العراقية كما تم توضيحه في الفصل الثالث ، وجدول (1) يوضح فقرات الاستبانة بصورتها النهائية

جدول (1) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية

| ت | الفقرات | مهم | غير مهم |
|----|---|-----|---------|
| 1 | توفير التسهيلات الادارية وتبسيطها | | |
| 2 | توفير الدعم المادي | | |
| 3 | تشريع قانون خاص بالمجموعات البحثية في وزارة التربية | | |
| 4 | تصنيف المجموعات حسب التخصصات | | |
| 5 | توفير البرامج التطويرية بكافة المجالات للباحثين | | |
| 6 | انشاء مراكز بحثية تابعة الى المديرية العامة في المحافظات | | |
| 7 | تأسيس لجنة مركزية مسؤولة عن عمل اللجان الفرعية | | |
| 8 | تسليم حملة الشهادات القيادات الادارية لمراكز البحوث وبعض الاقسام المسؤولة عن حملة الشهادات العليا | | |
| 9 | دعم الشراكة بين المجموعات البحثية والمراكز البحثية في الجامعات والمؤسسات الاخرى | | |
| 10 | توفير الدعم التقني | | |

ولتحقيق هدف البحث الذي نصّ على : ما اسس تفعيل المجموعات البحثية في رائق تدريس اللغة العربية في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية ، تم احصاء التكرارات واستخراج النسبة المئوية لكل فقرة كما موضح في الجدول (2)

والتي تم عرضها على السادة يوضح الاستبانة بصورتها النهائية جدول (2)

| ت | الفقرات | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة الجديدة لكل فقرتها حسب نسبتها المئوية وعدد تكرارها |
|----|---|-----------|----------------|---|
| 1 | انشاء مراكز بحثية تابعة الى المديرية العامة في المحافظات | 45 | 12,74 | 1 |
| 2 | تشرع قانون خاص بالمجموعات البحثية في وزارة التربية | 42 | 11.89 | 2 |
| 3 | توفير الدعم المادي | 41 | 11.61 | 3 |
| 4 | توفير التسهيلات الادارية وتبسيطها | 40 | 11,30 | 4 |
| 5 | توفير الدعم التقني | 40 | 11,30 | 4 |
| 6 | تسمن حملة الشهادات العليا القيادات الادارية لمراكز البحوث وبعض الاقسام المسؤولة عن حملة الشهادات العليا | 38 | 10,76 | 5 |
| 7 | تصنيف المجموعات حسب التخصصات | 37 | 10.48 | 6 |
| 8 | توفير البرامج التطويرية بكافة المجالات للباحثين | 35 | 9,92 | 7 |
| 9 | دعم الشراكة بين المجموعات البحثية والمراكز البحثية في الجامعات والمؤسسات الاخرى | 20 | 5.67 | 8 |
| 10 | تاسيس لجنة مسؤولة عن عمل اللجان الفرعية | 15 | 4,25 | 9 |
| | المجموع | 353 | %100 | |

تم تقريب النسبة المئوية للمجموع الكلي للنسب المئوية

من الجدول (2) يتبين لنا ان هناك فقرات حصلت على تكرارات اعلى من غيرها حسب رأي الاساتذة حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية بأهميتها فقد حصلت فقرة (انشاء مراكز بحثية تابعة للمديرية العامة للمحافظات) على اعلى نسبة تكرارات وكانت نسبتها المئوية (12.74) وهذا يدل على اهمية البحث العلمي اولا اما حاجة الاساتذة من حملة الشهادات الى مراكز بحثية بسبب بعض المعوقات التي تصادفهم ، فضلا عن ان التواصل بينهم وبين مركز البحوث والدراسات المركزي ضعيفة وحتى انه لا تصل بعض الطلبات والاقتراحات التي يطالبون بها ، فهناك حلقة وصل مفقودة ، يضاف الى ذلك ان عملية التواصل البحثي بين حملة الشهادات داخل كل مديرية تكاد تكون معدومة ، وان الرابطات والمنظمات الموجودة على الساحة غير مرتبطة بجهة رسمية ، لذا نجد العديد من الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي تدعي انها الممثلة لحملة الشهادات ويتناثرون بينها الاساتذة دون جدوى فلا مؤتمرات منظمة ولا

ورش عمل او دورات تطور من امكانيات حملة الشهادات العليا . وحصلت الفقرة (تشريع قانون خاص بالمجموعات البحثية في وزارة التربية) على الترتيب الثاني بعد حصولها على (42) تكرارا و(11,89) نسبة مئوية اذ ان حملة الشهادات العليا من دكتوراه وماجستير ودبلوم عالي في وزارة التربية العراقية اصبحت اعدادهم كبيرة واصبح من الواجب تأسيس منهج عمل لجميع الجوانب التي تخص هذه الشريحة من منتسبي وزارة التربية ، وأن تشريع مثل هذا القانون ويكون خاصا بوزارة التربية العراقية سيكون قفزة في تصنيف الوزارة ضمن المؤسسات البحثية وحتى يمكن ان تدخل التصنيفات العلمية في نسبة النشر . وصلت الفقرة (توفير الدعم المادي) بالترتيب الثالث فقد حصلت على (41) تكرارا و(11,61) نسبة مئوية، وهذا يؤكد عملية الشراكة فالاستاذ الباحث يتكلف بطباعة بحثه واجور تقييمها ونشرها وعملية الاستلال العلمي ، هذه الامور يمكن ان تثقل كاهل الاستاذ والباحث فيمكن ان توفر الوزارة تخصصي في ضوء قواعد معينة تساعد بجزء معين في تلك التكاليف خصوصا ان حملة الشهادات والاقاب العلمية في وزارة التربية .

وجاءت الفقرتان (توفير التسهيلات الادارية وتبسيطها) و(توفير الدعم التقني) بالترتيب الرابع مناصفة بعدد تكرارات بلغ (409) تكرارا وعلى نسبة مئوية (11.33) ، اذ ان من اهم المعوقات التي يعاني منها الفرد في مجتمعاتنا مسألة الروتين والتعقيدات الادارية فعلى سبيل المثال لحصول حملة الشهادات العليا على يوم التفرغ لاعداد البحث فانه يمر بسلسلة معقدة من الاداريات بدءا بطلب الى مدير المدرسة مع ملخص للفكرة البحثية ثم الى المشرف المتابع ثم مدير الاشراف ثم الى مديرية الاعداد والتدريب ثم الى رئيس الموارد البشرية ثم الى المدير العام للتربية او معاونه ثم تعود للطباعة ثم نأخذ نسختنا لنسلمها الى مديرية الاعداد والتدريب ، ولكم ان شعروا بهذه المعاناة خصوصا وان كل جهة تقع في بنائية منفصلة وبعيدة عن الاخرى ، فلماذا هذه الاجراءات الروتينية؟! وكيف سيكون الامر ان اردنا تشكيل لجنة بحثية من اختصاصات متنوعة، ان مشكلتنا الان هو الروتين الممل الذي يفضي الى ان نستغني عن امور عدة حتى لا ندخل في هذه الدوامة ، اما مسألة الدعم التقني فهي من الامور الاكثر اهمية حسب رأي الباحثة ، فما شهدته الساحة التربوية والتعليمية في السنتين الدراسيتين الماضيتين كفيل ان نضع نقم التقنية على الكثير من الامور فقد عانى الاساتذة والطلبة على حد سواء من ضعف في هذا الجانب، الذي كان هو حلنا الوحيد لمواصلة التعلم والتعليم ، لذا فإن عملية توفير الدعم التقني المادي واللوجيستي للتدريسيين وطلبتهم من الاولويات في رؤية الوزارة للتعليم حاضرا ومستقبلا.

اما الفقرة (تسليم حملة الشهادات القيادات الادارية لمراكز البحوث وبعض الاقسام المسؤولة عن حملة الشهادات العليا) فقد حصلت على الترتيب الخامس بالنسبة المئوية (10.76) فمن المثل الشعبي (اهل مكة ادري بشعابها)، اذ يوجد غياب للرؤية في بعض الامور التي تخص حملة الشهادات العليا في وزارة التربية العراقية وهنا يبرز دورهم في توضيحها وتفسيرها اضافة الى ذلك انسيابية العمل ومرونته فبعض الامور هي ليست قطعية او لها حدين فقط . وحصلت الفقرة (تأسيس لجنة مركزية مسؤولة عن عمل

اللجان الفرعية) على الترتيب السادس بعد حصولها على (37) تكرارا و(10.48) نسبة مئوية، ويفضل السادة حملة الشهادات العليا ان تكون هناك لجان فرعية مرتبط بلجنة مركزية والسبب يكمن في ان هناك العديد من المديريات العامة ، فبغداد وحدها تضم ست مديريات للتربية فضلا عن بقية المحافظات واقضيها، وهذا سيشكل ثقلا على اللجنة المركزية لعمل المجموعات البحثية لذا يفضل ان تكون لجان فرعية تواصلية مع المركزية.

وحصلت الفقرة (توفير البرامج التطويرية بكافة المجالات للباحثين) على الترتيب السابع بعد حصولها على النسبة المئوية (9.92) وتجد الباحثة ان توفير البرامج التطويرية من الامور المهمة جدا للباحثين والاساتذة، فتجدد المعرفة والعالم التقني والتكنولوجي يفرض علينا المواكبة وأن الجهود الفردية لا تكفي ولا تسعفنا، فنحن نحتاج الى مؤسسة تدعم الاساتذة ببرامج طوعية او حتى اجبارية ، فالحصول على الشهادة او اللقب العلمي لا يكفي للدخول الى العالم المعرفي المتجدد بل نحتاج الى الاطلاع و المشاركة الفاعلة والانتاج النوعي.

وحصلا الفقرة (دعم الشراكة بين المجموعات البحثية والمراكز البحثية في الجامعات والمؤسسات الاخرى) على التسلسل الثامن بالنسبة المئوية (5.67) وهذا يبين انعزالية حملة الشهادات في وزارة التربية العراقية حتى انهم لا يرغبون بشراكات مع غيرهم في حين ان كبرى الجامعات العالمية والمؤسسات لا تبدأ اي مشروع او عمل الا بشراكة مع غيرها منطلقين من مبدأ أنّ التكامل والتنوع والشراكة من اهم مقومات نجاح العمل وتميزه وتقدمه ووصوله الى القمة ، لذا تجد الباحثة ان مسألة الشراكة وتحديدا هذه الفقرة كان لا بد من ان تحصل على اعلى التكرارات فهي تجسيد لمبدأ عمل المجموعات البحثية. وحصلت الفقرة (تصنيف المجموعات حسب التخصصات) على اقل عدد تكرارات وبالنسبة المئوية (4.25) ، اذ ان من اهم مقومات عمل المجموعات البحثية هو التنوع بالتخصصات والتكامل فيما بينها ولكن هذا لا يمنع من ان يكون الموضوع البحثي علميا بحت او باللغة الانكليزية فهذا يحتم ان تكون المجموعة ذات تخصص واحد وكذلك جاءت هذه الفقرة بالترتيب الاخير عكس هدف البحث الذي حُدِدَ فيه الاسس لتفعيل المجموعات البحثية في طرائق تدريس اللغة العربية اذ ان هذه الاسس هي عامة تصلح لاختصاص واحد او اختصاصات متنوعة فجميع المجموعات البحثية تحتاج الناس عامة ينطلق منها اعضاء الفريق.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

-الاستنتاجات : في ضوء النتائج توصل الي البحث الى الاستنتاجات الآتية :

-اهمية العمل البحثي المشترك والعمل بمبدأ الشراكة البحثية سواء على مستوى الافراد او المؤسسات فالعمل يبدأ صغيرا ويتكامل المعرفة والمشاركة الفكرية ينمو ويتطور والامثلة كثيرة على ذلك.

- العلم والبحث العلمي هو القوة التي تواجه بها الامم ما يعيق تقدمها ونهضتها

-العلوم التربوية ومن ضمنها طرائق تدريس اللغة العربية من العلوم المهمة في وزارة التربية العراقية فمناهج اللغة العربية التي تدرس الان في المرحلة الثانوية جاءت على وفق احدث استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليب التقويم فضلا عن نمط التمرينات التي جاءت لتقيس المجالات الثلاث (المعرفية والمهارية والوجدانية)

التوصيات : ويوصي البحث الحالي بالآتي :

-غرس ثقافة العمل البحثي العلمي والعمل بروح الفريق في الكتب والمناهج التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر عند المراحل جميعها . فالعمل الجماعي اي كان نوعه سينمي مبدأ التكافل والتعاون والشعور بالآخر وهو من مبادئ ديننا الحنيف.

- ضرورة تنمية مهارات البحث العلمي لاجزاء هيئة التدريس من حملة الشهادات (العليا الماجستير والدكتوراه وكذلك البكالوريوس والدبلوم) وتخفيفهم على اجراء بحوث نوعية مشتركة، كذلك تشخيص بعض الظواهر الاجتماعية ونقد الكتب والمناهج عن طريق تكامل الافكار والمعلومات للاعضاء.

- تحديد الاولويات البحثية لكل اختصاص حسب حاجة كل مديرية ومحافظة.

- ربط البحوث العلمية بخطط التنمية لوزارة التربية العراقية .

- توفير بيئة مشجعة للبحث والابتكار للاساتذة والطلبة .

- التركيز على البحوث المشتركة للباحثين في نظام الترقيات العلمية واحتساب النقاط ذاتها لجميع الباحثين.

- التخفيف من القيود والمتطلبات الروتينية في نظام الترقيات العلمية والحقيبة الثقيلة المصاحبة للمعاملة .

المقترحات :

- تبني مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية العراقية لاستراتيجية تسويقية من اجل ايصال مخرجات البحوث المُقيَّمة الى الجهات المستفيدة.

- اجراء بحوث مشتركة بين مركز البحوث والدراسات والقطاعات المختلفة .

- تفعيل مفهوم الكرسي البحثي لوزارة التربية العراقية .

- اقامة دورات تدريبية وورش عمل للاساتذة وطلبة الدراسات العليا في وزارة التربية العراقية باستضافة خبراء من دول متقدمة تمهيدا لاقامة شراكات مستقبلية.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- 1-البروق، لطيفة عمر . 2020، دور المراكز البحثية في إثراء المعرفة والبحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب جامعة سرت ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد67
- 2-جامعة الشارقة . 2008 ، التعليمات التنفيذية للبحث العلمي ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، الشارقة، الامارات العربية المتحدة.
- 3-جامعة المجمعة . 2016 ، دليل برامج دعم البحوث في عمادة البحث العلمي رؤية 2030 ، المملكة العربية السعودية.
- 4-الخطيب، خليل محمد. 2020، واقع البحث العلمي في الوطن العربي (2008-2018) دراسة وصفية تحليلية، منظمة المجتمع العلمي العربي اراسكو .
- 5- خيرى ، السيد محمد.1963، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مطبعة دار التأليف، القاهرة.
- 6-السوط ، خالد عبد الله وآخرون. 2020، تقرير المجموعات البحثية ، عمادة البحث العلمي ،جامعة الطائف .
- 7-العايدي،حاتم علي ، بلال جواد ابو راس . 2019، مأسسة عمل المجموعات البحثية في الجامعات الاسلامية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية ، العدد27، ص ص 43- 57، فلسطين .
- 8-عبد الحميد ، حنان، هدى الياحي . 2015، انموذج مقترح لبناء الفرق البحثية الافتراضية في العلوم الانسانية والاجتماعية . المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات،قطر ..
- 9-عبد الله ، شتيوي . 2020، التعليم العالي القضايا المعاصرة وتطور اصلاحي ، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.
- 10-عبيدات، ذوقان، واخرون. 2000، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،الاردن .
- 11-العزاوي ، رحيم يونس . 2007، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الاولى ، دار دجلة، الاردن.
- 12-قاسم ، اسماعيل عبد الله محمد، علاء الدين خليل محمد العكش. 2019، تقييم دور المراكز البحثية في تنمية الشراكة البحثية ،دراسة ميدانية ، مركز ابحاث الجامعة الاسلامية ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية ، مجلد 27 ، عدد 5 ، فلسطين.

13-المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم.2010، *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية* ، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع ،الأردن.

14-وزارة التعليم العالي-السودان . 2018، *مقترح لائحة تنظيم اعمال لجنة المجموعات البحثية* ، قانون التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 1990، جمهورية السودان.

مراجع الانترنت :

-https://www.slideshare.net/DSR_UQU/building-and-managing-a-research-team.

العلاف ، فيصل بن احمد.2016، بناء الفريق البحثي وإدارته ، عمادة البحث العلمي ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.

- <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/node>

-<https://www.squ.edu.om/research>

-<https://www.dohainstitute.edu.qa>

- <https://www.alaqsa.edu.ps/ar>

ملحق (1) يوضح الاستبانة المفتوحة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد _____ المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (أسس تفعيل مجموعات البحث في طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية والنفسية) ولما تمتلكونه من خبرة ومعرفة ترجو الباحثة تزويدها بالاتي :

- ما راىكم في البحوث التي تُقدم الى مركز البحوث والدراسات في في وزارة التربية العراقية ،ومدى الاستفادة منها وتفعيل توصياتها ومقترحاتها ؟

-حسب علمكم هل توجد مجموعات بحثية او فرق بحث في وزارة التربية العراقية؟

-ما اسس تفعيل مجموعات البحث في طرائق تدريس اللغة العربية ؟

مع فائق الشكر والتقدير

الاسم :

الدرجة العلمية:

مكان العمل :

التخصص:

المدرس الدكتور هديل حميد علو

وزارة التربية العراقية /المديرية العامة لتربية ديالى

الملاحق: ملحق (2) يوضح اسماء السادة الخبراء ونوع الاستشارة

| ت | اسماء السادة الخبراء رُتبته اسمائهم حسب الدرجة العلمية والترتيب الهجائي | التخصص | مكان العمل | الاستبانة المفتوحة | الملاحظات |
|---|---|---------------------------------|--|--------------------|--|
| 1 | أ.د. خطاب سليم عبد الرزاق | الهندسة | جامعة ديالى/كلية الهندسة | * | مقابلة عن المجموعات البحثية |
| 2 | أ.د. سلوان كمال العاني | دكتوراه فلسفة العلوم / الفيزياء | جامعة قطر | * | محاضرة في منصة اريد عن المجموعات البحثية |
| 3 | أ.د. صالح الفهداوي | فلسفة المناهج وطرائق التدريس | جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة | * | |
| 4 | أ.د. نوال ابراهيم الحلوة | اللغة العربية ومناهجها | جامعة الاميرة نورة /المملكة العربية السعودية | | محاضرة في منصة اريد عن المجموعات البحثية |
| 5 | أ.د. وجيه مرسي ابو لبن | المناهج وطرائق التدريس | جامعة الازهر | * | |
| 6 | أ.م.د. اشجان احمد عبد الله | العلوم الاسلامية | وزارة التربية العراقية /المديرية العامة لتربية ديالى ثانوية الاميرات للمتفوقات ديالى | * | |
| 7 | أ.م.د. خنساء عبد الرزاق العبيدي | الارشاد التربوي | وزارة التربية العراقية/المديرية | * | |

| | | | | | |
|----|------------------------------|---|--|---|--|
| | | العامّة لتربية ديالى معهد الفنون الجميلة ديالى | | | |
| 8 | أ.م.د. ضمياء ابراهيم الخزرجي | علم النفس التربوي | وزارة التربية العراقية/المديرية العامّة لتربية ديالى معهد الفنون الجميلة ديالى | * | |
| 9 | أ.م.د. عبادي الزبيدي | اللغة العربية | وزارة التربية العراقية /الكلية التربوية المفتوحة النجف | * | |
| 10 | أ.م.د. مريم خالد الجنابي | ط.ت. اللغة العربية | جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية | * | |
| 11 | م.د. انتصار عودة | ط.ت. اللغة العربية | وزارة التربية العراقية /تربية الرصافة | * | |
| 12 | م.د. باسمه احمد جاسم | فلسفة التربية | وزارة التربية العراقية معهد الفنون الجميلة ديالى | * | |
| 13 | م. جنان حسين عطا | المناهج وطرائق التدريس | وزارة التربية العراقية /معهد الفنون الجميلة/ديالى | * | |
| 14 | م.د. جميلة كاظم | طرائق تدريس العلوم | وزارة التربية العراقية /مديرية تربية ديالى | * | |
| 15 | م.د. شيماء حسن اسماعيل | التربية البدنية وعلوم الرياضة | وزارة التربية العراقية/مديرية تربية ديالى | * | |
| 16 | م.د. منتهى فهد بريسم | ط.ت. اللغة العربية | وزارة التربية العراقية /المديرية العامّة للمناهج | * | |
| 18 | م. د، نجاة علي التميمي | الارشاد التربوي | وزارة التربية العراقية / المديرية العامّة لتربية ديالى /مدرسة النهرين | * | |
| 19 | م. د. نسرين جبار المندلاوي | فلسفة التربية | وزارة التربية العراقية /المديرية العامّة لتربية ديالى/معهد الفنون الجميلة | * | |
| 20 | م.م. وسن شاكر محمود | اللغة العربية | وزارة التربية العراقية /المديرية العامّة لتربية ديالى/ ث. الاميرات | * | |

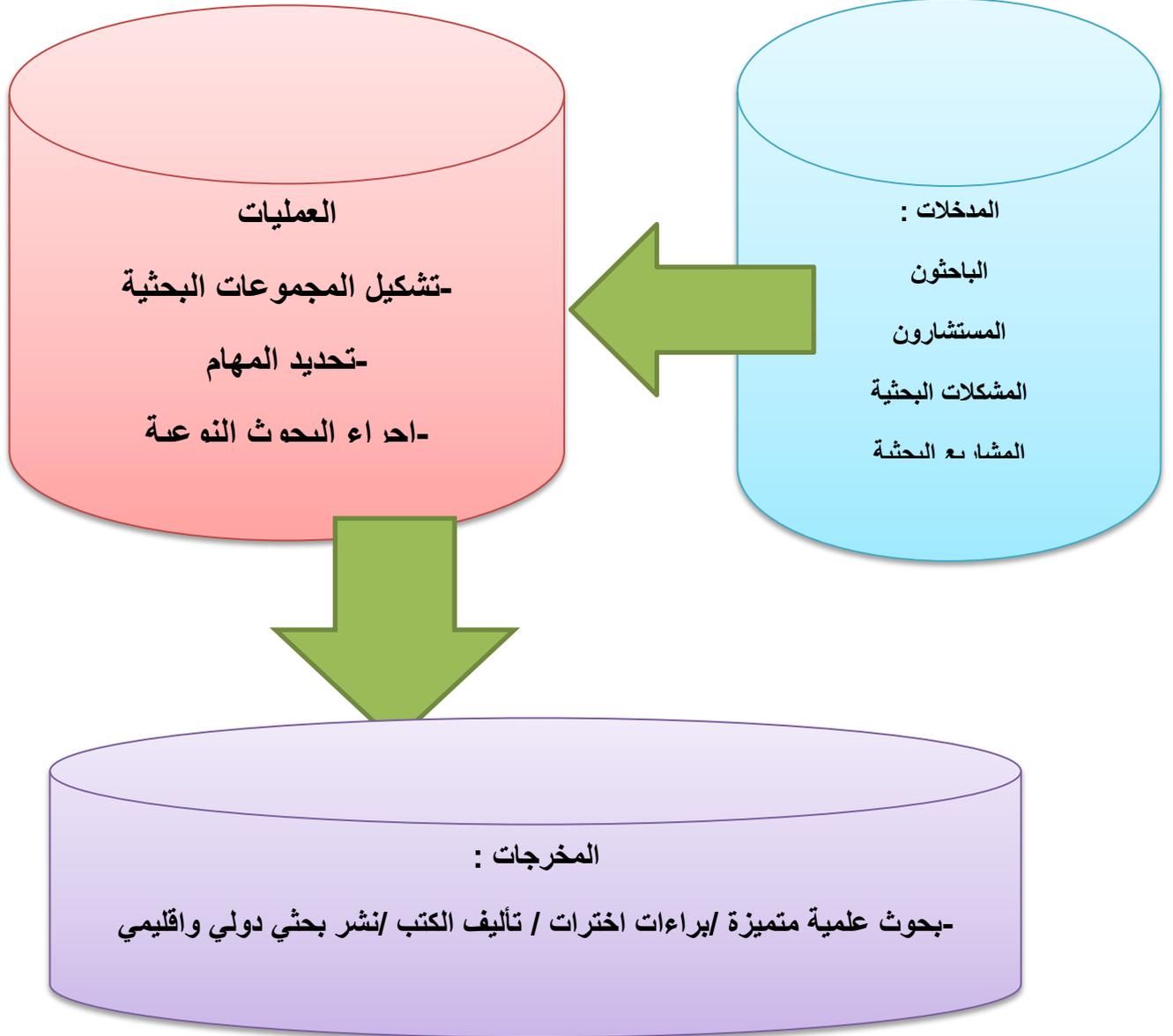
ملحق (2) دليل المجموعات البحثية لطرائق تدريس اللغة العربي اعداد الباحثة



- انشاء بنية تحتية للبحث العلمي في مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية العراقية.
- انجاز المشروعات البحثية المتميزة التي تسهم في حل المشكلات.
- تفعيل التعريب والترجمة في ضوء المستجدات على الساحة الاقليمية والعالمية بما يخدم البحث العلمي
- تحفيز حملة الشهادات العليا في العلوم التربوية على البحث والانتاج

- اعداد حقائب تدريبية عن اهمية البحث العلمي ومناهجه وما يتعلق بها.
- انشاء منصة افتراضية خاصة بالمجموعات البحثية تستعرض ابرز النشاطات للمجموعات البحثية.

اسس المجموعات البحثية :



اعضاء المجموعات البحثية :

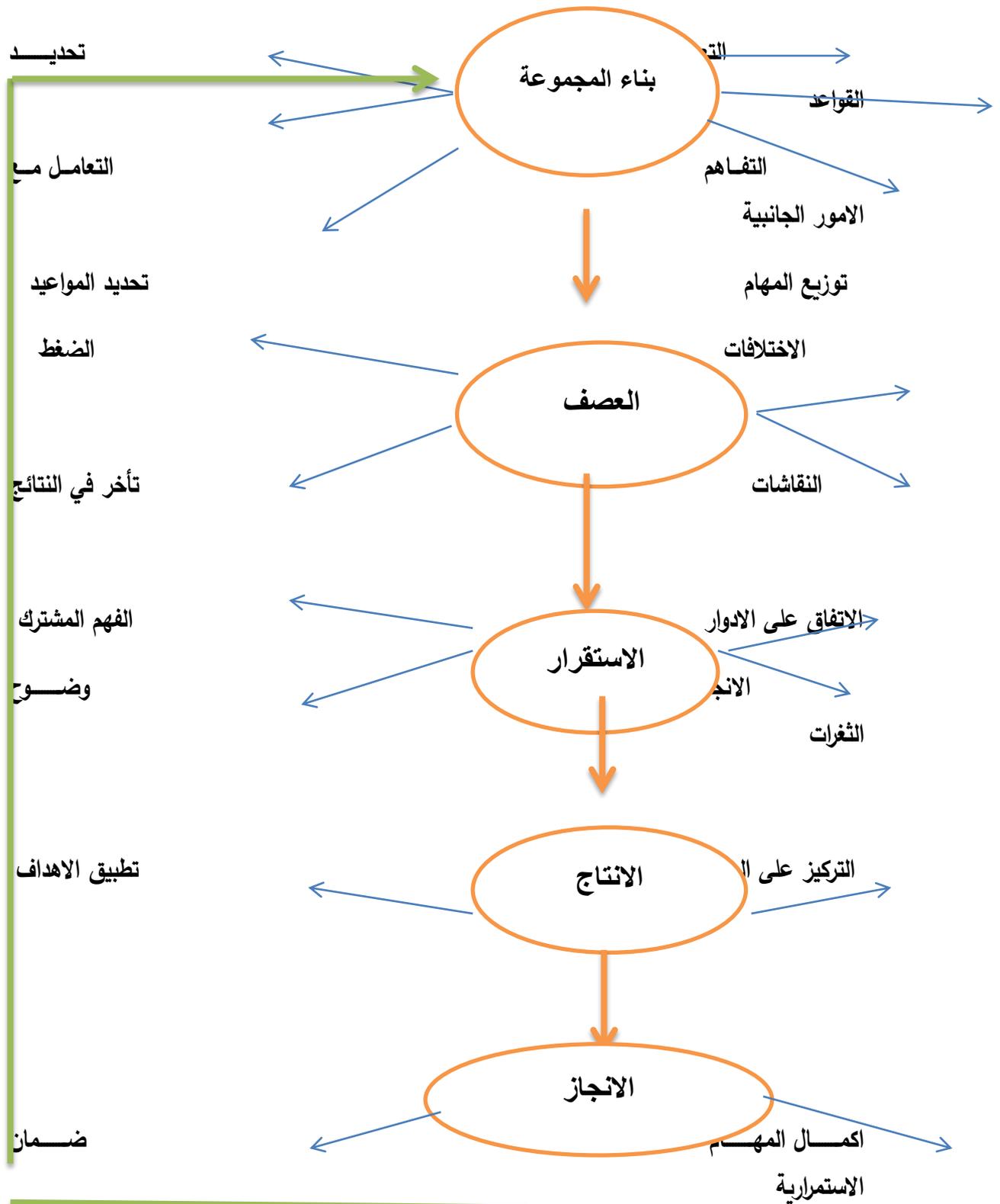
الباحث الرئيس ويكون بدرجة
استاذ

للاعضاء الباحثون : وتتنوع درجاتهم العلمية
استاذ - استاذ مساعد- مدرس - مدرس مساعد-
طلبة الدراسات العليا

الاستشاريون : ويمكن تحديدهم من داخل الوزارة او
خارجها حسب خبراتهم السابقة في العمل بالمجموعات
البحثية ويمكن ان يكون :
احصائي - لغوي - علمي

الفنيون في الطباعة ولديهم خبرة في الحاسوب

مراحل بناء المجموعات وعملها :



الاستراتيجيات المصاحبة لعمل المجموعات البحثية :

اولا : استراتيجية حل المشكلات:



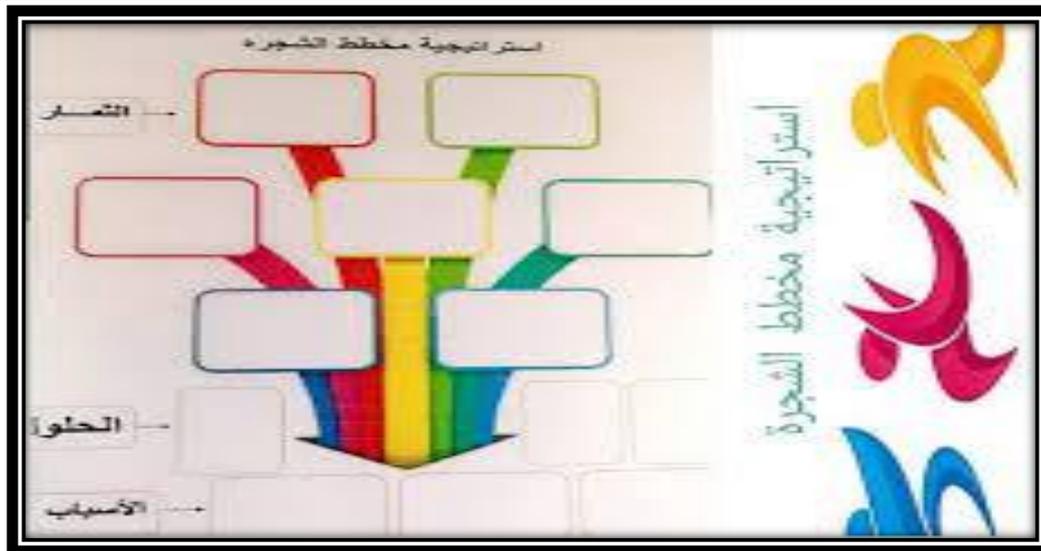
ثانيا: العصف الذهني



ثالثا: القبعات الست



رابعاً: الشجرة



خامسا : تحليل سوات

